

المغرب في ترتيب المغرب

ظَهَرَ فلانُ السُّطْحَ إِذَا عَلاهُ وَحَقِيقَتُهُ : صار على ظَهْرِهِ وَأصل (الظُّهُور) خلاف الخَفَاءِ . وقد يُعْبَرُ به عن الخروج والبروز لأنه يَرْدَفُ ذلكِ وعليه حديث عائشة : " أن رسول الله ﷺ صَلَّى العَصَرَ وَالشَّمْسُ (171 / ب) فِي حُجْرَتِهَا قَبْلَ أَنْ تَظْهَرَ " . وتصديقُهُ فِي الرواية الأخرى : " وَالشَّمْسُ لَمْ تَخْرُجْ مِنْ حُجْرَتِهَا " . وَأما ما رُوِيَ : لَمْ يَظْهَرِ الفَيْءُ مِنْ حُجْرَتِهَا . أو : وَالشَّمْسُ طالعة فِي حُجْرَتِي لَمْ يَظْهَرِ الفَيْءُ " بعدُ : فعلى الكِنَاية . وعن الشافعي : إن هذا أَيْبُنُ ما رُوِيَ فِي أول وقت العَصْرِ لأن حُجْرَةَ أزواج النبي عليه السلام فِي موضعٍ مُنخَفِضٍ مِنَ المَدِينَةِ وليست هي بالواسعة وذلك أسرع لأرتفاع الشمس عنها . والمستحاضة (تَسْتَطْهَرُ) بكذا أي تَسْتَوْتِقُ . و (الظُّهُور) ما بعد الزوالِ وأما : أَبْرَدُوا بِالظُّهْرِ وَصَلَّى الظُّهْرَ فعلى حذف المضاف